

# رعية مار منصور النقاش و الضبيه



## الاثنين من اسبوع تجديد البيعة

إنجيل الاثنين من اسبوع تجديد البيعة - يوحنا 6-1/ 10

قال الرب يسوع: «أَلْحَقَّ أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَدْخُلُ حَظِيرَةَ الْخِرَافِ مِنْ بَابِهَا، بَلْ يَتَسَلَّقُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، فَهُوَ لِيَصُّ وَسَارِقٌ. أَمَّا مَنْ يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ. لَهُ يَفْتَحُ الْبَوَابَ، وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، فَيَذْعُو خِرَافَهُ بِأَسْمَائِهَا وَيُخْرِجُهَا. وَعِنْدَمَا يُخْرِجُ كُلَّ خِرَافِهِ، يَسِيرُ قُدَّامَهَا، وَالْخِرَافُ تَتَّبِعُهُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ. أَمَّا الْغَرِيبُ فَلَنْ تَتَّبِعَهُ بَلْ تَهْرُبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغَرَبَاءِ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ هَذَا الْمَثَلُ، فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا كَانَ يُكَلِّمُهُمْ بِهِ.

رسالة الاثنين من اسبوع تجديد البيعة - عب 6-1/ 8

يا إخوتي، ذُرْوَةُ الْكَلَامِ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ، هُوَ أَنَّ لَنَا عَظِيمَ أَحْبَارٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ عَنِ يَمِينِ عَرْشِ الْجَلَالَةِ فِي السَّمَاوَاتِ. وَصَارَ خَادِمًا لِلْأَقْدَاسِ وَالْمَسْكِينِ الْحَقِيقِيِّ، الَّذِي نَصَبَهُ الرَّبُّ لَا الْإِنْسَانَ. فَإِنَّ كُلَّ عَظِيمِ أَحْبَارٍ يُقَامُ لِيُقَرَّبَ تَقَادِمَ وَدَبَائِحَ. لِذَلِكَ فَمِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يَكُونَ لِعَظِيمِ أَحْبَارِنَا، هُوَ أَيْضًا، شَيْءٌ يُقَرَّبُهُ. فَلَوْ كَانَ عَظِيمُ أَحْبَارِنَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لَمَا كَانَ حَتَّى كَاهِنًا، لِأَنَّ هُنَاكَ كَهَنَةٌ يُقَرَّبُونَ التَّقَادِمَ وَفَقًا لِلشَّرِيعَةِ. وَهُؤْلَاءِ إِنَّمَا يَخْدُمُونَ صُورَةً وَظِلًّا لِمَا فِي السَّمَاوَاتِ، كَمَا أُوجِي إِلَى مُوسَى، حِينَ هَمَّ أَنْ يُنْشِئَ الْمَسْكِنَ، فَقِيلَ لَهُ: « أَنْظُرْ، وَأَصْنَعْ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى الْمِثَالِ الَّذِي أَنَا أُرِيكَ إِيَّاهُ فِي الْجَبَلِ ». أَمَّا الْآنَ، فَإِنَّ عَظِيمَ أَحْبَارِنَا قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةِ أَسْمَى، بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسِيطٌ لِعَهْدِ أَفْضَلِ، مُؤَسَّسٍ عَلَى وُعودِ أَفْضَلِ.